واني جعلتها سجنا لاوليائي وجنة لاعدائي

الحكاية السادسة والتسعون

حكي ان القاضي ابوبكر بن فورك كان يبالغ في التجمل بالملبوس والمركوب حتى قوموا ما عليه ودابته وما عليها بالف دينار فلقيه يوما يهودي رث الثياب بادي الضر وسخ الجلد حافي القدم وعلى راسه طبق كسب يبيعه بكسر خبز فتمسك اليهودي بعنان فرس القاضي وقال يا شيخ نسمعكم تروون عن نبيكم الدنيا سجن المومن وجنة الكافر فكيف تكون الدنيا سجنك وهذا حالك وكيف الدنيا جنتي وهذه حالتي فقال له القاضي يا هذا ان الذي انا فيه بالنظر الى ما اعد الله تعالى من النعيم المقيم في الدار الاخرة سجن لي وما انت فيه من سوء الحال جنة بالنظر الى ما اعد الله لك من العذاب المقيم في الاخرة فقال اليهودي صدقت ان اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ودينه الحق وانا بري ممن خالفه ولبعضهم

سارع الى الخير وبادر به ... فانما دونك ما تعلم
وقدم الخير فكل امرء ... على الذي قدمه يقدم
فليت شعري بعد يا مالذي ... ينفعك الدينار والدرهم

غيره ايضا

جنة

جنة الكافر دنياه ... الذي قال الرسول
وهي للمومن سجن ... حزنه فيها طويل

الحديث السابع والتسعون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال عند كل هم يهمه عشر مرات حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم اذهب الله تعالى همه وسلم من عشرة من المومنين فكانما اعتق رقبة

الحكاية السابعة والتسعون

حكي عن مالك بن دينار رضي الله عنه قال رايت سعدون المجنون وهو يرمى بالحجارة وقد شجوا وجهه وهو يضحك فقلت يا هذا يرجمونك ويشجون وجهك وانت تضحك فقال اليك عني فلعله يطلع على فرح القوم فيغفر لهم ثم قال حسبي الله ونعم الوكيل عليه فنواصي عباده بيده

لبعضهم

اترك الدنيا لطالبها ... وارض بالدون واقتصدا
فارغا منها فليس يرى ... بالامانى ايسا ابدا
نقص الاطماع من يده ... واستجار الواحد الصمدا
ورأى ان لا نجاة له ... فغدا يبغي النجاة غدا

الحديث الثامن والتسعون

Copyright © King Saud University